محافظا لحج ومارب يتحدثان لـ(الثورة) عن عطاءات العهد الوحدوي:

21 عاماً من البناء والتنمية

■ رغم الأزمة التي تعيشها بلادنا حالياً، إلا أن إعادة تحقيق الوحدة في الـ22 من مايو 1990م ستظل المناسبة والحدث الأبرز في تاريخ اليمن الحديث، وفي كل عام يأتي العيد الوطني للجمهورية اليمنية مكللاً بالإنجازات والتحولات العظيمة التي يشهدها الوطن اليمني، ويصل خيرها إلى مختلف المناطق.. ناهيك عن تلك المشاريع الاستراتيجية العملاقة التي شيدت في أرجاء الوطن اليمني الكبير.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا جميعاً حرصت صحيفة «الثورة» على التواصل مع الأخوة محافظي المحافظات الذين تحدثوا عن التطور في محافظاتهم في هذا الزمن الوحدوي والإشارة إلى أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – بالإضافة إلى آرائهم حول معالجة المشكلات الحالية، وهذه حصيلة اللقاءات تنشر تباعاً حيث تستضيف «الثورة» في حلقة اليوم الأخوين أحمد عبدالله المجيدي محافظ لحج وناجي بن علي الزايدي محافظ مارب.

لقاءات/ عبدالعزيز رياض

أحمد المجيدي:

○ ذكرى عظيمة مثلت ساعة الانتصار وبزوغ لحظات الحضور اليمني في التاريخ العربي الحديث

○ تنفيذ العديد من المشاريع التنموية والخدمية بمحافظة لحج بأكثر من (100) مليار ريال

ناجي الزايدي:

○ أكثر من (60) مليار ريال تكلفة (845) مشروعاً شهدتها محافظة مارب في العهد الوحدوي

○ لا مجال للمقارنة بين ما تحقق في ظل الوحدة وبين العهود السابقة

هدف أساسي

الأخ أحمد عبدالله المجيدي – محافظ لحج:

تحية للوحدة وهي تدخل شامخة عاماً جديداً، فالوحدة اليمنية حلم كبير، كثيراً ما راود اليمنيين لسنوات طويلة، وجاء الثاني والعشرون من مايو ١٩٩٠م ليصبح الحلم حقيقة، وتحقيق هذا الحلم لم يكن سهلاً في ضوء ما تركه نظام الإمامة من إرث متخلف والاستعمار البريطاني وسياسات، فهنا تكمن عظمة الوحدة وفي طريقة تحقيقها تمكن الأهمية وفي صنعتها بطريقة المعاناة الشاقة ومن شكل الإصرار والعزيمة التي وراءها الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه كل الشرفاء والمناضلين في شمال وجنوب الوطن، فيوم الـ٢٢ من مايو سيظل محفوراً في ذاكرة كل اليمنيين الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل الوصول إلى هذا اليوم الذي كان هدفاً أساسياً ورئيسياً من أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين. وإذا أردنا أن نذهب إلى الإنجازات فإن الوحدة بحد ذاتها منجز عظيم، أما على الأرض فإن المتحقق كبير وعظيم، فالسرعة في عمليات البناء العمراني وتنوع التعليم وبناء المؤسسات في مختلف الجوانب شواهد تدل على ما تحقق في ظل الوحدة، فضلاً عن كون الوحدة قد أعادت اللحمة لأهل البلاد وأزالت الحدود المصطنعة ورقعت القيود التي كانت تمنع التواصل بين الأسر وعموم فئات وطبقات الشعب اليمني، كما أن الوحدة عززت اقتصاد البلاد وجعلته قوياً ومتيناً بتوحيد ثروات الوطن الواحد، ومن ناحية الدور السياسي فقد تعاظم دور الدولة اليمنية وأصبحت مؤثرة إقليمياً وأصبح دورها ومكانتها الدولية أعظم وأكبر، فالوحدة أصبحت منجزاً وهدفاً ومكسباً يتمسك به اليمنيون، وإن الأصوات النشاز التي تحاول أن ترجع البلاد إلى أيام النظامين والسلطتين ستفشل حتماً وستسقط أحلام الانفصاليين وكل دعاة الفرقة والتشطير بهمة الشعب وتتطلع المحافظة خلال الأعوام القادمة إلى تحقيق المزيد من الإنجازات.

مناسبة عظيمة

● الأخ/ ناجي بن علي الزايدي– محافظ مارب:

كانت الوحدة اليمنية الحلم والهدف الأسمى الذي كان يتطلع إليه أبناء شعبنا اليمني وناضلوا من أجل تحقيقه لعقود طويلة من الزمن وجيلاً بعد جيل ليس ذلك فحسب بل كان من بين أهم وأبرز الأهداف والشعارات التي رفعت منذ نشوء الحركة الوطنية الثورية في اليمن وجسدت كافة البرامج السياسية خلال مراحل النضال ضد نظام حكم الإمامة البائد والحكم الاستعماري البريطاني، وظل هذا الهدف مطلباً جماهيرياً حتى بعد انتصار ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م والرابع عشر من أكتوبر ١٩٦٣م ونيل الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م حتى جاء فجر الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م ليضع حداً لتلك العهود التشطيرية المظلمة والإعلان عن ميلاد اليمن الجديد الموحد (الجمهورية اليمنية) والتي اعتبرت واحدة من بين أبرز الإنجازات المحققة في القرن العشرين على الإطلاق وبصرف النظر عن تلك المشاكل والعراقيل التي واجهت مسار الوحدة ومحاولة الالتفاف عليها لإفراغها من محتواها والعودة بالأوضاع في اليمن إلى ما قبل قيام الوحدة وبمعنى آخر الدعوة البائسة للانفصال، لكن الوحدة استطاعت أن تنتصر على دعاة الانفصال وكان لهذا النصر ما يبرره وهو التفاف جماهير الشعب وقواته المسلحة والأمن حول القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في الذود والدفاع عن الوحدة اليمنية وأهدافها النبيلة.

والحديث عن الوحدة في عيدها الحادي والعشرين يكتسب أهمية خاصة من حيث دروسها وعبرها، حيث إننا ننظر إلى الوحدة اليمنية في كونها أولاً وقبل كل شيء إعادة حق للشعب اليمني ظل يناضل من أجل تحقيقه الآباء والأجداد لعقود طويلة من الزمن وكسر الحاجز النفسي بين أبناء الوطن الواحد الذي ظل يعاني من ويلات التشطير وشبح الحروب ودورات الدم التي كانت تستعر بين الحين والآخر.

كما أن للوحدة اليمنية الدور الرئيسي في اتساع رقعة العمل السياسي والحزبي وخروج الأحزاب والتنظيمات السياسية من تلك الأنفاق المظلمة لممارسة نشاطها العلني الذي ظلت محرومة منه خلال نظام الحكم الشمولي ونظام الحزب الواحد.. هذا بالإضافة إلى اتساع مساحة الحرية السياسية في التعبير عن الرأي والقبول بالرأي الآخر وحرية الصحافة وتشكيل المنظمات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني بدون أي قيود وهي حقوق نص عليها دستور دولة الوحدة.

وبهذه المناسبة العظيمة والتي تمثل قدراً ومصيراً لأبناء اليمن علينا الحفاظ عليها والدفاع عنها من تلك التخرصات الفظة مسئولية الجميع، ومهما اختلفت الرؤى ووجهات النظر حول بعض الممارسات والأخطاء التطبيقية التي يمكن أن تصحح عاجلاً أم آجلاً فإنه لا بد من التأكد على أن الوحدة اليمنية ستظل السقف الذي يستظل تحته الجميع والمساس بها يعني المساس بالوطن والثوابت الوطنية فالوحدة وجدت لتبقى، وهي ليست ملكاً لأحد ولكنها ملك كل أبناء اليمن وتستمد روحها وقوتها منه.

إنجازات كبيرة

محافظة مارب شهدت في عهد الوحدة المباركة نهضة كبيرة في شتى المجالات حيث حظيت مارب بالعديد من المشروعات الاستراتيجية والإنجازات الخدمية والتنموية بلغت أكثر من (٨٤٥) مشروعاً بتكلفة تفوق الـ(٦٠) مليار ريال وتوزعت تلك المشاريع لتشمل كافة المجالات دون استثناء منها: الصحة والسكان، التربية والتعليم، الطرقات، الكهرباء، الشباب والرياضة، التعليم الفني، الزراعة والري، الاتصالات، الإدارة المحلية، الإعلام، الثقافة، الأمن، الاستثمار، مياه الريف وغيرها من المشاريع.

منجزات الوحدة

أهم الإنجازات التي شهدتها محافظة لحج في ظل دولة الوحدة بقيادة باني نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تمثلت بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية بتكلفة تقدر بـــ(١٠٠,٩٦٥,٥٨٠,٢٤٨) ريالاً شملت مجالات: التربية والتعليم، الصحة العامة والسكان، الاتصالات، الكهرباء، المياه والبيئة، الزراعة والري، تحسين المدن، الإدارة المحلية، الطرقات، الشباب والرياضة، التعليم الفني والتدريب المهني، الثقافة والسيادة، الداخلية والأمن، العدل والقضاء.